

والخروج ثم تزايد المرض عليها من الضربة والعصرة ما بين الباب والجدار وما جرى من خالد معها فلازمت الفراش ، فدخلت عليها أم سلمة عائدة لها فقالت : كيف أصبحت. عن ليلتك يا بنت رسول الله قالت صلوات الله عليها : أصبحت بين كمد وكرب فقد النبي ، وظلم الوصي ، هتك والله حجاب من أصبحت امامته مقتضية على غير ما شرع الله في التنزيل وسنها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التأويل ولكنها احقاد بدرية وترات احديّة كانت عليها قلوب النفاق مكتمة لامكان الوشاة فلما استهدف الامر ارسل الينا شآبيب الاثار من نخيلة الشقاق ، وقطع وتر الايمان من قسي صدورها ويش على ما وعد من حفظ الرسالة وكفالة المؤمنين ، احرزوا عائلتهم من غرور الدنيا بعد انتصار من فتك بابائهم في مواطن الكرب ومنازل الشهادات<sup>(١)</sup>

#### مع ابنة طلحة

وقالت لها عاتشة بنت طلحة : مالي اراك باكية فقالت لها : اسألتي عن هنة خلق بها الطائر وحفي بها السائر ورفع الى السماء اثر اورزت في الارض خبرا ، ان قحيف تيم واحيول عدي جاريا ابا الحسن في السباق حتى اذا اخذا بالخناق اسرا له الشنان وطويه الاعلان ، فلما خبا نور الدين وقبض النبي الأمين طفقا بفورهما ونفثا بسورهما وأدلا ( بفدك ) فيا لها لمن ملك ، انها عطية الرب الأعلى للنبي الأوفى ، ولقد نحلنيها للصبية السواغب من نجله ونسلي وانها بعلم الله وشهادة امينه فان انتزعنا مني البلغة ومنعاني اللمظة فاحتسبها يوم الحشر زلفة ، وليجدن آكلوها ساعة حميم في لظى جحيم<sup>(٢)</sup>

#### عيادة ابي بكر وعمر

وجاء ابو بكر وعمر عائدين لها واستأذنا عليها فابت ان تأذن لهما ، فحلف ابو

(١): مناقب ابن شهر آشوب ج ١ ص ٣٨١ ايران .

(٢): امالي الطوسي ص ١٢٧ .